

شرح بلوغ المرام. الدرس ٧٢

عماد السواعير

نعم تفضل. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين وللسامعين اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. يقول رحمة الله عن جابر بن سفرا رضي الله عنهما ان رجلا سأل - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم اتواً من لحوم الإبل؟ قال نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفر له. ونعتذر بالله من شرور - 00:00:20

بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات - 00:00:40

ربى وسلامه عليه. اشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتي هذا هو المجلس السابع والعشرون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر - 00:01:00

الله جل وعلا رحمة واسعة. والحقنا به في الصالحين بعد عمر مديد في طاعته. انه ولني ذلك قادر عليه. وكنا قد وقفنا يا كرام عند حديث جابر ابن سمرة المخرج في صحيح مسلم. والذي - 00:01:20

مسألة فقهية مشهورة كبيرة ذاتعة الصيت. الا وهي هل اكل لحم الابل نار للوضع او لا؟ نبوب على المسألة فنقول هل اكل لحم الابل من نواقض الوضع او ليس من نواقض الوضع. الحديث يا كرام صحيح لا اشكال فيه - 00:01:40

فقد اخرجه مسلم من حديث جابر ابن سمرة قال سأله رجل النبي صلى الله عليه فقال اتواً من لحوم الغنم يعني اتواً يسبب اكلي للحوم الغنم؟ قال ان شئت. قال - 00:02:10

تواً من لحوم الابل؟ قال نعم اخرجه مسلم. التبويب على هذا الحديث يا اخوه هل اكل لحم الجذور الابل من نواقض الوضع او لا؟ المسألة الاولى اتفق الفقهاء على عدم وجوب الوضع من لحم الغنم. اتفق الفقهاء - 00:02:30

على عدم وجوب الوضع من اكل لحم الغنم. بل اتفقوا على عدم الاستحباب ايضا ليس واجبا وليس مستحبها. ان تتوضأ ماذا؟ من اكل لحم الغنم المسألة الثانية اتفقوا على ترك الوضع اتفقا على ترك - 00:03:00

الوضع مما مس النار بعد العصر الاول. بعد العصر الاول يعني عصر الصحابة وقع خلاف في البداية لوجود امر للنبي صلى الله عليه وسلم بالوضع مما مس النار ثم نسخ هذا الامر - 00:03:30

فاتفق العلماء على عدم وجوب الوضع من اكل شيء مسنته ان هاتان المسألتان من المتفق عليه في الفقه يا كرام. المسألة الثالثة وهي مسألة الباب الوضع من لحم الابل. ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والمالكية - 00:03:50

الى عدم وجوب الوضع من اكل لحم الابل استدالا بحديث جابر عند ابي داود والترمذى وفيه كان اخر الامرین من رسول الله كان اخر الامرین من رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه ترك الوضع مما مسسته وفي روایة غیرت النار - 00:04:20

فاخر الامرین ترك او كان اخر الامرین ترك الوضع مما مسست النار هذا دليل على ماذا يا اخوانی؟ عند الجمهور على عدم وجوب الوضع من اكل لحم الابل فقالوا الحديث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضع من كل لحم مسنته النار. يدخل فيه الابل وغيره - 00:05:00

حينما ذهب الحنابلة وهو من مفردات مذهب احمد بن حنبل بينما ذهب الحنابلة يا كرام الى ان اكل لحم الابل ناقص للوضع. واختار هذا النحو وهو شافع این ذهب؟ وابن القيم استدالا بحديث الباب - 00:05:30

وب الحديث البراء بن عازب استدلوا بحديث الباب فيه دلالة صريحة يا ابا عبد الله على وجوب الوضوء مما من لحم من اكل لحم علي. قال اتوا من لحم الابل؟ قال نعم، كذلك استدلوا بحديث - 00:06:00

عند احمد والترمذني وابي داود قال اتوا من بصيغة الجمع هنا ينفي احتمالية القصة الواردة انه رجل احدث فاستحبى النبي صلى الله عليه وسلم منه كما سيأتي بها. قال اما ومن لحوم الابل؟ قال نعم. والحديث صحيح. واجاب الحنابلة عن - 00:06:20

جابر اي حديث يا فاضل؟ من مست النار. دليل الجمهور. اه كان اخر الامررين اجابوا عن حديث جابر في ترك الوضوء مما مست النار بان ابا حاتم اعله ابو حاتم الرازي اعله فاصله اصل الصحيح منه اكل من - 00:06:50

شاة اكل النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ولم يتوضأ كذلك اعين الحديث حذف جابر بان ابن المنكدر محمد ابن المنكدر الراوي عن جابر لم يسمع هذا الحديث عن جابر بان محمد ابن المنكدر - 00:07:20

كان محمد بن المنكدر شيخ القراء يقول الامام ما لك وكان كثير البكاء وكانت اذا وجدت قسوة في قلبي ذهبت انظر اليه محمد ابن المنكدر كان اماما في العبادة والزهد. يقول اهل الصنعة الحديثية - 00:07:50

قالوا محمد ابن المنكدر لم يسمع الحديث عن جابر وانما سمعه من عبد الله ابن عقيل وهذا عبد الله ابن عقيل مر معنا صدوق فيه لين. من عبد الله بن محمد بن عقيل. ومحمد هذا صدوق - 00:08:10

وهذا مغمز ومطعم في الحديث. وعلى هنا الخلاصة يا ابا معاذ. وعلى فرض صحة حذف جابر انه ترك الوضوء مما مست النار. فلا دلالة فيه فلا دلالة فيه لان لحم الابل لم يتوضأ منه بسبب مس النار. نقول يا اخوة على فرض صحة - 00:08:30

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نترك الوضوء مما مست النار من اي لحم مسته النار. نقول الاثار الصحة هذا الحديث الوضوء من لحم الابل ليس لعنة مس النار له. بل لعنة مخصوصة قائمة في - 00:09:00

من يأمر مطبوخا نينا ومطبوخا. كذلك يا كرام هذه الاجوبة كلها للحنابلة. كذلك ما قاله جابر نقل للقول او لل فعل كان اخر الامررين ترك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا تتوضأوا مما مست الارض - 00:09:20

تمام يا اخوان؟ والفعل لا يبقى للوجوب احسنت. وحديث جابر حديث عام وحديث جابر ابن سمرة حديث الباب خاص حين يتعارض حديث عام وحديث خاص ماذا نصنع؟ نقدم الخاص على العام ويخرج عن الصورة التي قام عليها دليل التخصيص - 00:09:50

نقدم الخاصة على العام ويخرج عن الصورة التي قام عليها دليل للتخصيص. فلا تتوضأ من اكل لحم مسته النار وتنتوضا من اي شيء؟ من اكل لحم الابل. الخلاصة يا ابا عبد الله. كل - 00:10:30

شيء مسته النار لا تنتوضا منه ليس ناقضا للوضوء. واكل لحم الابل ناقض للوضوء بذاته هذا خلاصة الكلام في المسألة. نعم هذا كلام الحنابلة. وهذا اخواني كلام احسن ما يمكن ان - 00:10:50

يقال في مثل هذه المسألة ويبعد ما يذكره بعض الفقهاء وبعض الناس ان الوضوء من لحم الابل كان لعنة ان رجلا احدث استحيانا النبي صلى الله عليه وسلم منه فرارا الا يحرجه وكان الرجل قد اكل لحم ابل فارشدته لذلك. هذا الكلام ليس له اصل يا اخوة - 00:11:10

بل ان لحم الابل كما قال العلماء يا ابا عبدالله فيه الابل جاء في حديث مر معنا في سنن ابي داود انها من الشياطين. ما معنى من الشياطين؟ ليست مخلوقة من الشياطين. وانما فيها صفات الشياطين - 00:11:30

والجن. لذا يقول العلماء يا اخوة ان اكل لحم الابل يورث المرأة حالة شيطانية. وعليه فان الذي يأكل لحم الابل يحتاج الى ماذا؟ الى الماء. يحتاج الى الوضوء الذي يطفئ هذه - 00:11:50

والذي يشاهد الابل يعرف ان فيها من خلق الجن كما جاء في الحديث والشياطين فانت سير في الصحراء ما امامك شيء فجأة يظهر امامك جمل. وفيه من الطائع التي تعرفونها حتى نهينا عن الصلاة - 00:12:10

في معاقلها مبارك مبارك الابل. والعجيب يا اخواني والطريف ان الذي يتمنى هذا القول هم الحنابلة وهو الصحيح وهو الراجح ومن المعاصرین الحنابلة تستطيع ان تقول هم اهل بلاد الحرمين. وهم - 00:12:30

اكثر الناس اكل لحم الجزر. ا اكثر الناس اكل اللحم الجزر ومع ذلك يرجحون القول بانه ناقض ناقض للوضوء لذا اذا دعيت عند احد

من اهل تلك البلاد على لحم ثق تماما انه في الغالب سيطعنك لحم ابل. وهو لحم طيب يا كرام وفيه من الفوائد ما فيه. خلاصة الكلام

- 00:12:50

عن المسألة ذكرناها. المسألة الثانية نعم. تفضل. الشباب نعم نحن طبعا على سلامتك انت وحالك قبل الوضوء اذا نعم ناقض للوضوء مطلقا. سؤال ممتاز يا ابا عبدالله. على النار وغير النار - 00:13:20

السبب هذا الحديث قال انتوضأ من لحوم الابل ؟ قال نعم. يعني هل فيكون لحم الابل ناقضا للوضوء الابل فيها من طبع الشياطين. فيها طبع. فيها من طبائع الشياطين. نعم. سؤال رائع. سؤال يدل - 00:13:50
انك من احسن الناس فهما في الحاضرين. وكلهم ذو احسان وحسن. حفظك الله. المسألة الثانية يا كرام. هل هذا حكم خاص باللحم او شامل لجميع اجزاء الابل كالكرش والكبذ والكلية وغير ذلك - 00:14:10

نقول هذه المسألة عند الحنابلة ان الجمهور لا يرون ان ناقضا اصلا لهم فيها قولان يا ابا عمر. قول بان الحكم خاص باللحم. وقول وهذا المذهب معتمد في مذهب احمد ان هذا الحكم خاص باللحم. فلو اكلت شيئا غير اللحم - 00:14:30
لا ينقض او لا ينتقض وضوئك. والقول الثاني يا اخوة لان هذا يشمل كل شيء في الابل قالوا الله جل وعلا اذا حرم شيئا حرم كله ولا يوجد حيوان حكمه يتبعض. يعني شيء حلال وشيء حرام. لا. كل حرام. الا ان يكون حلالا واما ان يكون - 00:15:00
حراما هذا بصفة عامة اتحدث لذلك قالوا يا كرام الحكم وهو النقض باكل لحم الابل قالوا هذا لكل شيء في الابل لكل شيء في الابل. في سؤال؟ لكل شيء في الابل. يا كرام قالوا - 00:15:30

ونحفظ اللحم في الشرع يشمل اجزاء الحيوان كله. انت تقول اليوم ذهبت الى السوق اشتريت لحم وقد تكون قد اشتريت مع اللحم ماذا؟ المعلاق على كلام الفقهاء لا يدخل في اللحم في الهبر - 00:15:50

يقصدون باللحم الهبر. وهو الصحيح والله تعالى اعلم ان هذا الحكم يشمل جميع اجزاء الابل المسألة الثالثة وهي مسألة مهمة جدا او الرابعة نعم حليب الابل ومرقته مرقة لحم اما الحليب فالذهب مذهب الحنبلي - 00:16:10

يقولون بانه لا ينقض ماذا؟ الوضوء وهو الصحيح وردت بعض الاحاديث يكتبون اخواني وردت بعض الاحاديث فيها لفظ اللبن ان اللبن يعني نتوضا ومن لبن الابل وكلها ضعيفة. وكلها ضعيفة. وعليه فيكون الحكم لا شيء للحم - 00:16:40
وليس للحليب الحليب ما يدخل في مسمى اللحم ابدا. اما المرق انسان طبخ لحم ابل والمرجة مرقة هاي تنقض الوضوء ولا ما تنقض؟ فيها خلاف ايضا عند الحنابلة انفسهم يا كرام - 00:17:20

المذهب معتمد المذهب ان المرق لا ينقض. والقول الثاني ان المرق ناقض للوضوء ايضا. لم؟ قالوا لان المرق عبارة عن ماذا يا ابا عبد الله؟ صارت اللحم فيذوب مع هذا الماء فيصبح مرقا لذا يشمله الحكم وهو الصحيح. ان المرق ناقض للوجود - 00:17:40
للوضوء. اذا نرتب المسائل المرق ناقد. الحليب ليس ناقضا والله تعالى اعلم. المسألة الاخيرة في هذا الحديث ما العلة؟ انا متأكد ان ابا عبد الله يسأل عن ذلك هو وابو معاذ. لماذا نتوضا من لحوم الابل؟ هل العلة - 00:18:10

واكتبوا يا كرام هل العلة معقولة؟ معقولة المعنى او انها تعبدية احكام يا ابا فايز الشرعية نوعان حكم تعبدی محض لا علة معقولة لما صلينا المغرب ثلاث ركعات؟ هل يوجد علة؟ لا. ما في علة. تعبد - 00:18:30

حب مين؟ لماذا تطوف حول البيت كذا وكذا؟ تعبدی محض. ويوجد بعض الاحكام ايش فيها ماذا؟ فيها علة السواك يا شيخ فهد مطهرة مرضاة للرب فيه علة الان هل لحم الابل ان نؤمن له علة؟ نقول اخواني بعض العلماء يقول وهو الصحيح ان العلم - 00:19:00
فيه تعبدية تعبدية يعني مثل مثل الريح. مثل اي ناقض من نواقض الوضوء المرجع فيه الى حكم الشرع. فهمنا العلة او لم نفهم والقول الثاني يا كرام ان العلة معقولة المعنى بمعنى ان يمكن ان نفهم السبب. طيب - 00:19:30

السبب قالوا اقوالا كثيرة يرحمك الله. من اشهرها ان الابل فيها من طبع الشياطين فقد جاء في حديث عند ابي داود ان الابن من الشياطين ليس معناها انها مخلوقة من جنس - 00:20:00
الشيطان من نار لا. كما ان الله قال خلق الانسان ايش؟ نعم. من عجل. هل الانسان خلق من استعجال؟ لا. اي ان طبعه الاستعجال

وكذلك طبع الابل كطبع ماذا؟ لذلك من هي ان تصلي في ممالكها؟ يعني ممکن تعدد عليك - 00:20:20
تقتلك. قالوا هذه العلة فهي تورث اكلها حالة يحتاج فيها الى تجديد او الى غسل لاعضاء وضوئه والله تعالى اعلم. ننتقل الى الحديث
الذى يليه. تفضل. نعم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:40
صلى الله عليه وسلم. من غسل بيته فليحتسب. ومن حمله فليتووضأ. اخرجه احمد والترمذى وحسنه. وقال احمد لا يصح في هذا
الباب شيء. هذا الحديث يتضمن مسألة مهمة يكثر السؤال عنها. قال ابن حجر عن ابى هريرة - 00:21:10
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل او غسل ميتا فليغسل. ومن حمله فليتووضأ اخرجه احمد والنسائي والترمذى
وحسنه. وقال احمد لا يصح في هذا الباب شيء - 00:21:30
مسألة الباب اكتبوا التبويب. هل حمل الميت ناقض للوضوء من يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله؟ ومن حمله فليتووضأ.
ومن غسله وهل تغسيل الميت من موجبات الغسل هذا ما سنتعلمه ان شاء الله في هذا الحديث. وهذه مسألة مشهورة جدا لا سيما
في بلادنا - 00:21:50
نعم التخريج. هذا الحديث يا كرام اخرجه احمد والترمذى. من طريق سهيل ابن ابي صالح من طريق سهيل ابن ابي صالح عن ابيه
عن ابى هريرة. وكذلك اخرجه ابو داود طريق سهيل بن صالح عن ابى هريرة وآخرجه ابو داود من طريق سفيان ابن عيينة
عن سهيل عن ابيه - 00:22:20
عن اسحاق عن ابى هريرة. اختلف في هذا الحديث هل هو مرفوع او موقوف على ابى هريرة؟ فاش صار جمع من الائمة الكبار جدا
اشار جمع يا ابا الفضل من الائمة الكبار ضع على يدك - 00:22:50
احمد والبخاري وابو حاتم. اشار جمع من الائمة كاحمد والبخاري وابي حاتم ان المحفوظ الوقف ان المحفوظ ما هو؟ الوقف. يعني يا
ابا محمد ان الحديث موقوف وليس مرفوعا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وضعف البخاري الحديث - 00:23:20
وضعفه احمد وابن المديني وجع من العلماء بينما صححه اي صحيح الحديث رفعا الترمذى ومن حبان والذهبى الترمذى وابن حبان
والذهبى وابن حجر. وابن القيم ابن القيم ومن المعاصرین الشیخ الالباني رحمه الله. والصحيح يا كرام - 00:23:50
هو قول الائمة الكبار ان الحديث ضعيف ولا يصح مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح انه موقوف من كلام ابى هريرة.
رضي الله تعالى عنه فكل المرفوع يا ابا الفضل كن حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم في في - 00:24:40
بغسل من غسل ميتا وضوئه من؟ حمل ميتا كلها ضعيفة. من قال هذا الكلام يا ابا عمر امام اهل السنة والجماعة. الامام احمد كما قال
ابن حجر. قال لا يصح في هذا الباب شيء. ويَا اخوة هؤلاء - 00:25:10
اهل الرواية هؤلاء يعرفون الرواية باسمائهم واعيائهم. ويعرفون طرق الحديث والفاظه بكثرة الشواهد بكثرة الطرق والشواهد يا
يصححه جمع من المؤاخرين وهذه طريقة عند المؤاخرين. التصحیح بالشواهد والمتتابعات. نعم فضلا عن اشياء اخرى كزيادة الثقة
وغيرها. نقول يا كرام المسائل الفقهية هذه الثمرة يا ابو معاذ الخلاف في التصحیح والتضعیف - 00:25:30
يا ابا معاذ يقبل يعني الخلاف يسعنا كما وسع هؤلاء الائمة الكبار. فمن صححه لا يقل اعني قدرا وعلما عن سبق لكن ان قدمنا قول
المتقدمين ان تقول احمد والبخاري وابن المديني وبحاتم هؤلاء هم اهل الشأن والصلة - 00:26:10
ولا يعني ذلك قد ان في من؟ في الذهب وبالحجر وابن القيم هذا علم. هذا علم يا كرام. المسائل الفقهية المسائل الفقهية. وهذه عندي
اهم تأصیلها فهمها. من قبول الحديث او رده. لأن المسألة - 00:26:30
الفقهية هي ثمرة هذا الحديث لابو عمر اولا ذهب جماهير اهل العلم مسألة الاولى ذهب جماهير اهل العلم الى ان الغسل ليس واجبا
على من غسل ميتا. انسان غسل ميت لا يجب عليه الغسل - 00:26:50
بل هو مستحب. بل هو مستحب. قال الخطاب كلمة طيبة اكتبوها. خطابي امام من مدار السنة. قال لا اعلم احدا من الفقهاء لا اعلم
احدا من الفقهاء قال بوجوبه. وجوب ماذا يا ابا محمد؟ بوجوب الاغتسال من تغسيل الميت - 00:27:20
وقد روى القول بالوجوب عن ابى هريرة وعلى ابو هريرة هذا الحديث الذي معنا. فإنه يصح موقوفا وعلى دليل الجماهير يا كرام

ضعف الحديث. ضعف الحديث طب لماذا قالوا بأنه يستحب؟ جميل. ابن - 00:27:50

يذكر قاعدة نفيسة يا اخوان. يقول ابن رجب رحمة الله الحديث اذا كان فيه ضعف كان دالا على الوجوب او على التحرير. فانه الحديث اذا كان ضعيفا وكان دالا على الوجوب او - 00:28:30

تحريم فانه يحمل على الكراهة او الاستحباب. ضعفه لا يرقى به الى الوجوب او التحرير. ينزل الى الاستحباب والكراء. واستدل الجمهور واستدلال قوي جدا يا شيخ فهد. بما روی عن ابن - 00:28:50

عمر بسند صحيح عند الدارقطني انه يقال ابن عمر يقول كنا نغسل الميت نغسل الميت فمنا من يغتسل ومنا من لا يغتسل من القائل؟ ابن عمر يحكى فعل من؟ الصحابة اذا يا كرام قد يسأل ابو عمر كيف تخالف - 00:29:10

ابا هريرة قبل قليل لان ابن عمر نقل ذلك. جماهير اهل العلم تظنون انهم لا يقدرون ابا هريرة حق قدره يقطرون له لكن المسألة فيها خلاف حتى عن ابي هريرة. يوجد من الصحابة من لم يكن يغتسل. جيد يا اخوه؟ نعم - 00:29:50

المسألة الثانية يا شيخ فهد وهي نقض الوضوء هذه مسألة الباب. نقض الوضوء بحمل الميت هذى مسألة ترى فيها حرج شديد والله. على القول بوجوبها ان تأتي من المغسلة للمسجد. وان تحمله الى المسجد وتدخل به الى المسجد - 00:30:10

ثم تذهب لتتوضا او لتفتسل فيها من المشقة الشيء الكبير. يا كرام نقض الوضوء بحمل الميت. ذهب العلماء ومنهم الأئمة الاربعة الى عدم وجوب الوضوء بحمل الميت. الأئمة الاربعة وجماهير - 00:30:30

العلماء يرون ان حمل الميت لا ينقض الوضوء هذه مسألة غريبة يا ابا عبد الله سمعت بها عفوك من قبل؟ والله احنا ما سمعنا انه الحملة الميتة بس اه غسل الميت - 00:31:00

هذا ذكرناها في المسألة الماظية وهل امساك احد الدبرين ناقظ للوضوء فيما قرناه يا ابو معاذ ليس ناقضا للوضوء. فتعود المسألة الى مسألة اخرى. وهذا تفكير طيب ما شاء الله عليك. والله فقيه. والله - 00:31:20

نعم. لكنهم يجعلون علة الغسل او الغسل ما هو؟ هذا الحديث. وليس العلة التي ذكرها ابو عبد الله وهي علة. وتستقيم على حديث من؟ عن حديث بشري فتح الله عليك نعم ماذا كانا نقول يا اخوه؟ قال الخطابي ايضا - 00:31:40

لا اعلم احدا من الفقهاء قال بوجوب الاغتسال من غسل الميت اي ذكرناه. صح؟ ولا الوضوء هذى الزيادة. لا اعلم احد من الفقهاء قال بالوضوء من يا اخوه يا ابا عمر الاقوال المهجورة ينبغي ان تهجر. التي لم تعرف في عهد الصحابة ولا التابعين - 00:32:00

يقول لا اعلم احدا من الفقهاء قال به هؤلاء الذين كان الدين في زمانهم فهم السلف في العقيدة وفي الاحكام وفي الاحكام فما لم يكن دينا في الزمن الاول لا يكون اليوم دينا والله والله المستعان. نقول اخواني واستدلوا اي جماهير اهل العلم يا ابا الفضل بحديث ابن - 00:32:30

عباس ابن عباس عند الحاكم والبيهقي. جمهور العلماء جماهير العلماء الذين يقولون ان حمل الميت لا ينقض ام استدلوا بحديث اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال ليس عليكم من غسل لاحظ يا ابا عبد الله ليس عليكم من غسل اذا غسلتم ميتكم - 00:33:00

فان ميتكم ليس بنجس. فان ميتكم ليس بنجس الحديث يا فاضل حسن ابن حجر وصححه الالباني موقوفا. وصححه الالباني سؤالي لمحمد الان عنده ثلاثة من الصحابة لهم مذهب في مسألة نقض الوضوء وايجاب الغسل - 00:33:30

ابو هريرة. احسنت ابن عمر ابن عباس صار عنده ثلاث صحابة. فاحفظ يا طالب العلم ذلك. لأن هذه المسألة حقيقة شورى عندنا اليوم الغسل والوضوء والله تعالى اعلم. استدلوا ايضا تكتبون يا ابا الفضل باثر ابن عمر - 00:34:00

السابق ما هو اثر ابن عمر السابق؟ منا من يغتسل منا من يغتسل. وقال كوريا فهد الاصل عدم النقض. فلا ننتقل عن الاصل يا ابا معاذ ايش؟ الا حديث متيقن دليل صريح - 00:34:20

نعم فيما ذهب يا شيخ محمد فيما ذهب ابن حزم الظاهري الى وجوب الوضوء استدلالا بحديث الباب. استدلالا بحديث الباب ووصف ابن رشد ابن رشد صاحب كتاب بداية المجتهد احسنت. بداية المجتهد. وكتابه نفيس. ويذكر فيه الاجماعات وهو من الفقه المقارن -

مثل الذي نصنعه اليوم. اخوان الائمة كلهم وطالب العلم النجيب هو الذي يعني بالفقه المقارن. ولا تزال اشكالات القائمة اليوم والتدابر القائم اليوم. وانطواء القلوب على الشحناء والبغضاء اليوم. بل التبديع والتفسيق - 00:35:40

قائم اليوم الا اذا تفهمنا على هذه الطريقة. طريقة القول الواحد تجعلني انا وابو فايز او انا وابا اعداء وللاسف الشديد والله المستعان. نقول يا كرام وصف ابن رشد قول ابن ابي حزم - 00:36:00

بالشذوذ انه شاب قول يحدث بعد القرون هذه المفضلة يا ابا محمد ينعت بانه شاف ينعت بماذا؟ بالشذوذ. والمسألة كما قلتم او كما قلنا بینا بتفصيل والله الحمد والمنة. نعم. والعلم بركته عجيبة - 00:36:20

يجعلك تعظم شيخك وتقدره وتحبه وتدعوه له بالرحمة وتجله وتعتذر له ان خطأ في مسألة والتقليد المقيت يجعلك تغلو في شيخك. فتقيم الولاء والبراءة على والانسان كما سترى بعد قليل شيخ مشايخنا العلامة ابن عثيمين يغير - 00:36:50

في مسألة فقهية. سنقرأها بعد قليل وهي مسألة مهمة. مس المصحف للمحدث. واليوم لا يجرؤ فاضل ان يذكر الخلاف في مسألة مس المصحف للمحدث. يبرم. اذا خاف والله والله المستعان. تفضل يا شيخ فهد. وعن عبدالله بن ابي بكر رحمه الله ان - 00:37:20

الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد ابن حزم لا يمس القرآن الا طاهر. نعم. رواه هذه المرسلة وهو معلوم. هذا الحديث مهم جدا. وتنبني عليه مسائل فقهية يكثر السؤال عن - 00:37:50

مسألة الباب تكتبون اخواني اشتراط الطهارة لمس المصحف كم باقي يا ابا رقية؟ جميل. اه وسعوا صدوركم علي فالتلخريج طويل. لكن هذا ابشر يعني التفريغ حجة عليكم ترى. نعم. هذا الحديث يا كرام قال عنه ابن حجر قال - 00:38:10

عن عبدالله بن ابي بكر رحمه الله ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي بكر ليس صحابيا. في الحديث مرسل. قال لا يمس القرآن الا طاهر. رواه - 00:38:40

مالك مرسلا هكذا. ووصله النسائي وابن حبان وهو معلوم. التلخريج يا كرام. الحديث اخرجه مالك كن مرسلا ما معنى مرسل؟ ابو معاذ ما معنى مرسل؟ جميل احسنتم يرويه التابعي عن من؟ عن النبي صلوات ربی وسلامه عليه. يا كرام واخرجه النسائي موصول - 00:39:00

من طريق الحكم بن موسى عن يحيى بن حنبل حمزة ورواه النسائي وابن حبان موصولا من طريق الحكم بن موسى عن يحيى ابن حمزة عن سليمان بن داود احفظوا هذا الاسم. سليمان ابن داود. عن الزهرى لا يهمكم بقية السند - 00:39:30

عن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم ابو بكر. ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده. يصبح الحديث ماذا؟ موصول. ليس مرسل. لأن ابا بكر هنا يرويه ماذا - 00:40:00

ها يا ابو عمر يرويه عن ابيه عن جده فصار مرسلا موصولا للنبي صلى الله عليه وسلم. اكتبوا يا والحديث ظاهره السلامة بهذا اللفظ وبهذا السند فرجاله موسىقات نعم كلهم ثقات. لذا والحديث ظاهره السلامة لهذا - 00:40:20

فرجاله ثقات لذا صححه ابن حبان. والحاكم وبن عدي ولكن الحديث معلوم رحم الله ابن حجر ماذا قال؟ ولكنه معلوم قال معلوم معنون اكتبوا يا كرام بعلة خفية. بالله عليكم يا معاشر الحاضرين جميعا تأملوا دقة علمائكم - 00:40:50

دقة عجيبة حفظت لنا الدين. قال ولكن الحديث معلوم بعلة خفية قادحة وهي ان الحكم بن موسى اخطأ فقال سليمان ابن داود الحكم الموسى رواه عمن عن يحيى بن عن من عن سليمان ابن داود عن الزهرى عن ابي بكر عن ابيه عن جده اليك كذلك - 00:41:20

الحكم ابن موسى اخطأ فقال سليمان ابن داود والصواب هذه الثمرة والصواب سليمان بن ارقى وليس سليمان بن داود. وسليمان بن داود ثقة. تنبه يا فهد. وسليمان الارقم متربوك. ما ما حاله يا فاضل؟ اترك الحديث يا ابا محمد في غاية الضعف - 00:42:00

كيف نdry كيف علمنا ان الحكم بن موسى اخطأ الله اكبر. اكتبوا يا كرام نص على هذا اي على انه اخطأ. تخيل يا ابا عبد الله انت تروي عن ابي معاذ عن ابي اسلام. فيأتي ابو عمر يقول لك لا. الحديث عن ابي معاذ عن ابي بلال - 00:42:30

انا اعلم الا انت. انا سمعت رأى الراوي اللي هو ابو معاذ يرويه عن غيري. اكتبوا اخوانى ابو داود في كتابه المراسم ف قال هذا وهم من الحكم - 00:43:00

رواه محمد بن بكار تأمل رواه محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقى محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقى اين الاختلاف يا فهد؟ محمد بن مكة يروي عن يحيى بن حمزة. والحكم بن موسى يروي - 00:43:20

ان يحيى ابن حمزة لكن الحكم يقول سليمان ابن داود ومحمد ابن مكار يقول ماذا؟ سلمان ابن ارقى. ومن رواية من المقدمة رواية محمد ابن بكار اكتبوا اخوانى. وقال ابو زرعة - 00:43:50

دمشقى الصواب سليمان ابن ارقى. وكذا قال النسائي الصواب سليمان بن ارقى انظروا الى دقة علمائكم النقل الذى سانقلم يجعل الله يا ابا بلال تعبد الله بالكتاب والسنن التي صححة بين يديك وانت مطمئن البال. قال الحافظ ابن منده - 00:44:10

ترى امام ابن منده لو كتاب نفيس في الاعتقاد قال الحافظ بن منده رأيت رأيت في كتاب يحيى بن حمزة. يحيى بن حمزة عنده كتاب للحاديث. بخطه عن سليمان بن ارقى يحيى بن حمزة عنده كتاب يقول فيه عن سليمان بن ارقى - 00:44:40

اما من الراوى؟ سلمان ابن ارقى لان هذى بخطى احلى من حمزة. ويكون الحكم بن موسى ماذا؟ اخطأ. احسنت نعم فالحاديث عن حسن الظن يا الله احسن الظن في الحديث ضعيف اسنادا. تأملوا يا طلب سلل. حيا الله بن بلال. غيابه - 00:45:10

الاحد والثلاثاء. ولكن مع ذلك تلقت الامة بالقبول. مع هذا تعليلي لهذا الحديث تلقته الامة باى شىء؟ بالقبر. قال احمد ابن حنبل ابو بلال واخو الغائب يومين الاحد ما جاء واليوم جاء متاخر قال - 00:45:40

احمد ارجو ان يكون صحيحا. واحتج به قال الشافعى ايها الشافعية انظر ماذا قال يا ابو عمر؟ قال الشافعى لولا انه ثابت هذا الحديث. عندهم عند من؟ عند السلف. ما احتجوا - 00:46:10

وقبلوه وكما قال ابن معين وابن عبد البر ابن معين وابن عبدالبر قال ابن حجر كلمة ابن حجر جميلة يا ابا صاحبه الائمة من حيث القبول والعمل صاحبه الائمة من حيث القبول والعمل لا من حيث الاسناد - 00:46:40

قال ابن تيمية تكتب كعبارة ابن تيمية قبل الاذان قال هذا الكتاب مشهور تفيض عند اهل العلم هذا الكتاب يعني كتاب من؟ ابي بكر ابن حزم يعرض لك كثيرا يا ابا الفضل في المسائل الفقهية - 00:47:20

يقول عنه ابن تيمية هذا الكتاب مشهور مستفيض عند اهل العلم وهو عند كثير منهم وهو عند كثير منهم اي هذا الكتاب ابلغ من خبر واحد العدل المتصل هو عندهم ابلغ من خبر الواحد العدل المتصل. يعني يقدمونه على خبر موصول - 00:47:40

لكنه من خبر من؟ خبر واحد. وهو صحيح بجماعتهم. من يقول؟ ابن تيمية نعم. وصحبه الالباني هذا الحديث في الارواء. نرفع الاذان ونببدأ بالالفاظ فانتهينا من التخريج والله الحمد نعم ارفع الاذان يا شيخنا حتى نكمل سرد المسائل الفقهية - 00:48:10

اذن اذن الله ينفع به. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله - 00:48:40

الله حي على الصلاة. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نعم الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفي. وبعد ايها - 00:49:20

احبتي الكرام نتحدث عن المسائل الفقهية الواردة في هذا الحديث. نعم. وقد ورد سؤال عن ثلاثة يعني بعيدة عن موضوعنا لكن اجيب عليه باختصار شديد. ويأتي ان شاء الله تفصيلها حكم حل اللحية. حكم الق للحية حرام. نقل غير - 00:50:40

كل واحد من السلف الاجماع على ذلك. وقع خلاف بين العلماء في حكم الالخذ منها بعد القبضة بعد القبضة. وهذا مذهب ابن عمر وقال به مالك وابن تيمية وجع من العلماء قالوا بجواز - 00:51:00

النصوص الواردة في ذلك كلها تأمر بتترك اللحية وتوفيرها وعفائها. فالواجب على المسلم ان يتترك اللحية كما هي. ان يتترك اللحية كما هي. نعم. الفاظ الحديث يا كرام قوله لا يمس اي لا يفضي بيده من غير حائل قال لا يمس القرآن الا - 00:51:20

ومعنى قوله ظاهر تحتمل المهارة المعنوية التي هي ايش؟ الایمان. وتحتمل الطهارة الحسية المقصود بالطهارة الحسية اي عدم وجود

حدث او نجاسة على البدن. والاظهر ان المقصود بها يا كرام المقصود بكلمة طاهر المتوضى - 00:51:50

لكثرة ورود ذلك على لسان الشرع. لسان الشرع اذا قال طاهر يقصد به المتوضى ولأن الصحابة فهموا ذلك يا ابا عمر. فهموا طاهر يعني متوضى. فافتوا بذلك كما سأتي فايز واحفظوا هذه الكلمة فانها نفيسة. لم يعهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه - 00:52:40

و عبر عن المؤمن بالطاهر. احنا قلنا الطاهر تحتمل مؤمن صح؟ تحتمل غير محدث. لم يعهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عبر الايام عبر عنها بالطهارة. فوصف الامام ام لا - 00:53:10

طيب هذا يبني عليها اثر في المسألة الفقهية. المسائل الفقهية. المسألة الاولى يا اخي يا اخوة اكتبوا تكرما لا امرا. اجمع العلماء على جواز قراءة القرآن للمحدث حدثا اصغر - 00:53:30

دون مس دون لمس للمصحف. اجمع العلماء على جواز قراءة القرآن لغير المتوضى نقل ذلك النووي وغيره. استدلوا يا كرام بالحديث المتفق عليه من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استدلوا بما في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:00

قام من الليل فقرأ عشر آيات من اواخر سورة ال عمران. قبل ان يتوضأ دل هذا على جواز قراءة القرآن دون هذا اجماع ولله الحمد والممنة. اما الجنب اكتبوا لك - 00:54:30

اما الجنب ففيه خلاف. سأتي عند الحديث السادس عشر بعد المئة. في في خلاف بين العلماء. الجنب يقرأ القرآن او ما يقرأ القرآن. جمهور العلماء قالوا ما يقرأ القرآن سأتي تفصيله ان شاء الله - 00:54:50

المسألة الثانية يا كرام حكم مس اصح بغير طهارة. ذهب جماهير العلماء سلفا وخلفا جماهير العلماء سلفا وخلفا. ومنهم الائمة الاربعة. الى ان انا لا يمسه الا طاهر. نعم طاهر بمعنى متوضى فضلا عن ان لا يكون جنبا طبعا. ان قلنا طه ابن علي به متوضى كما اتفقنا يا ابا معاذ. قال ابن قدامة - 00:55:10

وانظر الى عبارة ابن قدامة يا فاضل قال ولا نعلم لهم مخالفًا لـ من الصحابة ولا من التابعين ولا من الائمة الاربعة. الا داود الظاهري. داود الظاهري واستدل جمهور العلماء او جماهير العلماء بالالية لا يمسه ايش ؟ الا المطهرون - 00:56:00

فقال الجمهور المطهرون بنو ادم والخبر للنبي المطهرون بنو ادم والخبر للنبي. واستدلوا بحديث الباب. حديث الباب ما هو لا يمس القرآن الا انه ظاهر. اتفقوا على صحة وصحة العمل به والاحتجاج به - 00:56:30

واستدلوا بما اخرجه الطبراني. والبيهقي عن ابن عمر وصححه ابن حجر واللباني استدلوا بما اخرجه الطبراني والبيهقي عن ابن عمر بسند صحيحه ابن حجر لا يمس القرآن الا طاهر. هذا موقوف على ابن عمر. واستدلوا ايضا يا محمد - 00:57:00

طولت في هذه المسألة لأنها مهمة يا اخوان. استدلوا بما اخرجه البيهقي والدارقطني وصححه يعني اخرجه الدارقطني وصححه عن عبد الله ابن يزيد عن عبد الله ابن يزيد قال كنا مع - 00:57:30

سلمان اي الفارسي فخرج يقضي حاجته ثم جاء سلمان الفارسي خرج يقضي حاجته ثم جاء فقل يعني يزيد ابن عبد الله او عبد الله بن يزيد عبد الله بن يزيد قلت يا ابا عبدالله يعني يا سلمان لو توضأت لعل - 00:57:50

اننا نسألك عن ايات. قال واحفظوا قولته. اني لست مسه يعني من انسه؟ لست امسه لن امس هذا المصحف واستدلوا ايضا بما اخرجه مالك. والبيهقي وعبد الرزاق بسند صحيح. لو اقتصرت على واحد الامام - 00:58:10

عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص قال كنت امسك المصحف على سعد تأملوا تعظيم الصحابة فاحتكت ماذا؟ حك عورته وهو ناقض عند يا سعد مس الذكر عند سعد ناقض. فاحتكت فقال سعد لمصعب لعك مسست ذكرك - 00:58:40

قلت نعم. قال قم فتوضا. فقمت فتوضا ثم رجعت. على ماذا يدل هذا يا اخوان على وجوه الوضوء بمس الذكر حررناها. وهذا قول سعد. وعلى ان سعدا يرى اشتراط الطهارة - 00:59:10

المصحف يا اخوان اربعة او ثلاثة اثار عن الصحابة. ثواني بس يا ابو احمد تكرما. قال ابن تيمية انه قول سلمان ومن عمر وغيرهما كم

باقي ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. ابن تيمية ابا محمد يقول قول ابن عمر - 00:59:30

قول سلمان قول سعد ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. وقول الصحابي اذا لم يعلم له مخالف ما حكمه حجة وبه قال العالمة ابن بار رحمه الله وشيخ مشايخنا ابن عثيمين رحم الله الجميع - 01:00:00

بينما ذهب اهل الظاهر الى الجواز الظاهيرية فقط خالفوا فقال بجواز مس المصحف للمحدث وقالوا المراد بالايام الملائكة وكلامهم صحيح هنا فعلا المراد بالايام الملائكة كما رجحه جمع من المحققين انا اقول - 01:00:20

تفسير الاية بالملائكة وليس قول الظاهري الصحيح. فانتبه عليكم السلام. قال ابن تيمية وابن القيم المراد الملائكة نعم لكن فيها دليل على عدم جواز مس المصحف للمحدث. قالوا الصحف مطهرة لا يمسها الا الملائكة. والصحف التي معنا في الدنيا لا يمسها الا المطهر. استدلال عجيب يا اخواني من شيخ - 01:00:50

ابن تيمية رحمة الله واستدلوا اي اهل الظاهر. با ان القرآن قراءته دون وضوء ما تحرم. وقالوا الصبيان يحملون المصحف بلا نكير ما حد ينكر عليهم. وغالب الصبيان لا يكونون على وضوء - 01:01:20

وايضا قالوا يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كتابا لهرقل فيه ايات وهرقل توضأ مشركا والراجح الى ادنى ريب فهو شك عند اخيكم قول جماهير اهل العلم. والراجح مذهب جماهير اهل العلم. لقوة ادتهم - 01:01:50

منها حديث الباب ومنها اثر ابن عمر واثر سلمان ومن اظهر الدلة عندي ان الصحابة لا يعلم لهم مخالف في هذه المسألة والجواب عن قصة هرقل الجواب عن قصة رقل - 01:02:20

ان هذا ليس مصحفا. هذه رسالة فيها اية. والذي لا يتضمن او الشيء الذي يتضمن القرآن سبأطي الكلام عنه مفصلا في مجلسنا القادم لكنني اختم فاقول لو ت慈悲 علينا اصبر علينا - 01:02:50

الله يرفع قدرك. خير اخواني خير جزاكم الله خير. هو حريص على الصلاة الله يرفع قدره. نقول اخواني خلاصة قولي ان مس المصحف لغير المتوسط لا يجوز شرعا. تعظيمها لهذا الكلام وللجماع الصحابة او لان جمعا من - 01:03:10

هذا لا يعلم لهم مخالف في المسألة ولصحة استدالله بالادلة الواردة منها حديث الباب الذي تلقته الامة بالقبول والله الله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. سامحني ابو احمد بس اصبر عليها - 01:03:30

تقطعها بالافكارى. ها؟ واحد يقرأ يعني ما فهمت القرآن. الوظيف بس ما ما هو عوضي. جائز وكتب القرآن وهو نظيف ما هو عوضه. لا ما يجوز. لابد يتوضأ. لا ما في - 01:03:50

هذا دين الله يابا - 01:04:10